



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد

18 يناير 2026

استقرار الأسواق نسبياً مع تباين مؤشرات التضخم وتزايد الغموض حول مسار السياسات

التعليق على أداء الأسواق

انسنت تعاملات الأسواق العالمية خلال الأسبوع الماضي بالحذر المشوب بنبرة بناء، في ظل مؤشرات أميركية أظهرت مساراً متبايناً للتضخم، بالتوازي مع استمرار متانة الاقتصاد وتصاعد حالة عدم اليقين على الصعيد السياسي. واستقر كل من مؤشر أسعار المستهلكين الكلي والأساسي عند 2.7% على أساس سنوي، في حين ارتفعت أسعار المنتجين بنسبة 0.2% على أساس شهري، ما رفع معدل التضخم السنوي لمؤشر أسعار المنتجين إلى 3.0%， مسلط الضوء على استمرار الضغوط السعرية في المراحل المبكرة من دورة التسعير، ولا سيما القادمة من قطاع الطاقة. وفي المقابل، ظل الطلب الاستهلاكي قوياً، مع تجاوز مبيعات التجزئة للتوقعات، وتراجع طلبات إعانة البطالة، ما عزز التصور السادس لسوق العمل القائم على نمط "انخفاض كل من معدلات التوظيف والتسرّع". وعلى الصعيد السياسي، أدى تجدد المخاوف بشأن استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، في أعقاب الضغوط السياسية التي تعرض لها رئيسه جيروم باول، إلى زيادة حالة عدم اليقين حول مسار السياسات. وفي هذا السياق، ارتفع مؤشر الدولار بشكل طفيف، بينما أنهت الأسهم الأمريكية تداولات الأسبوع الماضي على تباين، في حين توقفت السلع الأساسية، إذ قفز كل من الذهب والفضة إلى مستويات قياسية مع اتجاه المستثمرين نحو الملاذات الآمنة في ظل تصاعد المخاطر الجيوسياسية والاقتصادية.

الولايات المتحدة

التهديد بملاحقة رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول جنائياً
فتح مدعون فيدراليون تحقيقاً جنائياً بحق رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول، بشأن مشروع تجديد مقر البنك المركزي في واشنطن، الذي تجاوزت كلفته 2.5 مليار دولار، وكذلك بشأن شهادته ذات الصلة أمام الكونجرس. وأوضح باول أن هذه الخطوة تعكس حالة الإحباط المستمرة لدى الرئيس دونالد ترامب إزاء تردد البنك المركزي في خفض أسعار الفائدة بالوتيرة التي يطالب بها. وحذر مراقبون من أن هذا التحقيق قد يفرض استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، ويضعف الثقة في الاقتصاد الأميركي، ويزيد من مخاطر تجدد الضغوط التضخمية، فضلاً عن تكثيف الضغوط على هيمنة الدولار كعملة احتياطية عالمية، ورفع تكاليف الاقتراض الحكومي. وقد عبر بعض الجمهوريين عن مخاوف مماثلة، من بينهم السناتور توم تيليس، الذي تهدى بمعارضة أي ترشيحات مستقبلية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، والسناتور ليزا موروكوفسكي، التي دعت إلى فتح تحقيق من قبل وزارة العدل. وعلى الرغم من هذه المخاطر، ظلت الأسواق المالية هادئة نسبياً، حيث تعافت الأسهم الأمريكية من خسائرها المبكرة لتنهي تداولات الأسبوع الماضي على ارتفاع، ما يشير إلى أن المستثمرين لم يبدأوا بعد في تسعي احتمال وجود تهديد جدي لاستقلالية الاحتياطي الفيدرالي.

بيانات التضخم تتباين إلى حد كبير مع التوقعات

ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة بنسبة 2.7% على أساس سنوي في ديسمبر، لتنهي تداولات عام شهد تقدماً محدوداً على صعيد كبح جماح التضخم، مع استمرار ضغوط تكاليف المعيشة. واستقر معدل التضخم الكلي دون تغيير يذكر مقارنة بنوفمبر، في حين تساوى المعدل الشهري لمؤشر أسعار المستهلكين إلى 0.3%， مدفوعاً باستمرار ارتفاع تكاليف السكن، إلى جانب زيادة أسعار الغذاء (+0.7% على أساس شهري)، وأسعار الطاقة (0.3+%). أما التضخم الأساسي، فقد ارتفع بنسبة 0.2% على أساس شهري، لتترافق بذلك وتيرته السنوية إلى 2.7%， ما يتسق إلى حد كبير مع التوقعات. وعلى الرغم منبقاء معدلات التضخم أعلى من مستويات ما قبل الجائحة نهاية العام 2025، إلا أن كلًا من المؤشرين الكلي والأساسي سجل تراجعاً مقارنة بمستوياتهما في وقت سابق من العام، ما يعكس تحسناً نسبياً مقارنة بقراءات يناير التي كانت الأعلى.

تسارع تضخم أسعار المنتجين في نوفمبر

ارتفعت أسعار المنتجين في الولايات المتحدة بنسبة 0.2% على أساس شهري في نوفمبر 2025، متسارعة من زيادة بلغت نسبتها 0.1% في أكتوبر، ومتداوقة مع التوقعات. وجاء هذا الارتفاع مدفوعاً بزيادة قوية في أسعار السلع بنسبة 0.9%， وهي الأكبر منذ فبراير 2024، إذ يعزى ذلك بصفة رئيسية إلى القيمة الحادة التي سجلتها تكاليف الطاقة بنسبة 4.6%. في المقابل، استقرت أسعار الغذاء دون تغيير، بينما ظلت أسعار الخدمات ثابتة بعد ارتفاعها بنسبة 0.3% في أكتوبر. أما التضخم الأساسي لأسعار المنتجين، فقد استقر على أساس شهري، وجاء دون التوقعات. وعلى أساس سنوي، ارتفع كل من المؤشر الكلي والأساسي لتضخم أسعار المنتجين إلى 3.0%， ليتجاوزا توقعات السوق.

بيانات مبيعات التجزئة تعكس مرونة المستهلك الأميركي

سجلت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة نمواً قوياً خلال شهر نوفمبر، ما يبرز استمرار مرونة إنفاق المستهلكين على الرغم من حالة عدم اليقين الاقتصادي وتباطؤ سوق العمل. إذ ارتفعت المبيعات الإجمالية بنسبة 0.6% على أساس شهري، متعافية من تراجع معدل بالانخفاض بلغت نسبته 0.1% في أكتوبر، ومتداوقة توقعات السوق التي أشارت إلى زيادة قدرها 0.4%. وجاءت المكافآت واسعة النطاق مع بداية موسم العطلات، بقيادة متاجر التجزئة المتخصصة، ومحطات الوقود، ومتاجر تحسين المنازل، في حين ارتفع مقياس مجموعه التحكم بنسبة قوية بلغت 0.4%， متداوقةً التوقعات بفارق ملحوظ. واقتصر التراجع على مبيعات الأثاث والمتأخر الكبرى فقط، ما يؤكّد قوة إنفاق المستهلكين بشكل عام، واستمرار متانة الاقتصاد الأميركي خلال العام 2025، على الرغم من حالة عدم اليقين المرتبطة بالسياسات والاضطرابات مثل إغلاق الحكومة.

تراجع طلبات إعانة البطالة في ظل انخفاض كل من معدلات التوظيف والتسرير

تراجمت طلبات إعانة البطالة الأولية في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، في إشارة إلى استمرار محدودية وتيرة تسرير العمالة على الرغم من المخاوف بشأن تباطؤ سوق العمل، إذ انخفض عدد الطلبات الجديدة بمقدار 9آلاف طلب ليصل إلى 198 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 10 يناير، وهو مستوى جاء دون التوقعات وأقل من قراءة الأسبوع السابق. وتعزز هذه البيانات صورة اقتصاد يتسم بنمط "تراجع كل من معدلات التوظيف والتسرير"، حيث يظل التوظيف ضعيفاً نسبياً، في حين تبقى معدلات التسرير والبطالة عند مستويات متدنية. ولا تزال الأسواق تشعر باحتمالية خفض سعر الفائدة مرتين بحلول نهاية العام.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع الماضي عند مستوى 99.39.

المملكة المتحدة

قراءة الناتج المحلي الإجمالي أفضل من التوقعات

تراجع الجنيه الاسترليني أمام العملات الرئيسية على الرغم من المتوقع الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة لشهر نوفمبر، وذلك مع تحول تركيز الأسواق نحو توقعات إبقاء الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعه المقبل. وسجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 0.3% على أساس شهري، متداولاً فوق التوقعات بوصول معدل النمو إلى 0.1%，في إشارة واضحة إلى التعافي بعد الانكماش الذي سجله على أساس شهري في سبتمبر وأكتوبر، عقب أداء المستقر في أغسطس. وفي ضوء هذه البيانات الإيجابية، تقوم الأسواق حالياً بتنفس خفض سعر الفائدة بنحو 45 نقطة أساس فقط حتى نهاية العام.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع الماضي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.3381.

السلع

الذهب والفضة يقفزان إلى مستويات قياسية

سجل الذهب ارتفاعاً قوياً خلال الأسبوع الماضي، ليصل إلى مستوى قياسي جديد عند 4,642.72 دولار، في حين قفزت الفضة بالتزامن، مدفوعة بتصاعد حالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي، ما عزز الطلب على أصول الملاذ الآمن. كما ارتفع حذر المستثمرين مع تجدد المخاوف بشأن استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، عقب إعلان عدد من قادة البنوك المركزية العالمية دعمهم العلني لرئيس الاحتياطي الفيدرالي جيرروم باول، وذلك في أعقاب تهديدات بتوجيه اتهامات جنائية له من قبل إدارة ترامب. كما صعدت أسعار العقود الفورية للفضة إلى مستويات غير مسبوقة، لتسجل مستوى ذروة عند 93.57 دولار خلال الأسبوع.

وأنهى الذهب تداولات الأسبوع الماضي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 4,594.94، في حين أنهت الفضة تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 89.90.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع الماضي مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30580.

أسعار العملات 18 - يناير - 2026

| Currencies | Previous Week Levels | | | | This Week's Expected Range | | 3-Month |
|------------|----------------------|--------|--------|--------|----------------------------|---------|---------|
| | Open | Low | High | Close | Minimum | Maximum | Forward |
| EUR | 1.1629 | 1.1583 | 1.1698 | 1.1597 | 1.1555 | 1.1700 | 1.1646 |
| GBP | 1.3394 | 1.3359 | 1.3494 | 1.3381 | 1.3340 | 1.3500 | 1.3379 |
| JPY | 158.00 | 157.52 | 159.45 | 158.09 | 157.50 | 160.00 | 156.88 |
| CHF | 0.8006 | 0.7953 | 0.8040 | 0.8029 | 0.7900 | 0.8125 | 0.7952 |

Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com